



مثقفون لـ «الميثاق»:

المعاناة أخرجتنا

ثورة جياع قليلة امام هذا الفساد



أ. معاذ علي معاذ

وتحدث الأخ / معاذ علي معاذ ، قائلاً : صبر اليمنيين نفذ وطاقتهم ومد خراهم نفذت وحلمهم نفذ وكل شيء إيجابي عرفوه نفذ ، ولم يبق إلا خروجهم الكامل وبصوت واحد وعلى قلب رجل واحد للشارع ، وفي تلك الأثناء لن يفيد لالحرس الرئاسي ولا إغلاق قناة «اليمن اليوم» أو «أزال» أو خطف هذا الصحفي أو ذلك الناشط أو غيره.

المسألة أكبر من أن يمكن السكوت عنها من قبل الرئاسة والحكومة أو التعامل معها بأسلوب القمع الذي تتبعه الأنظمة البوليسية.. المسألة والحقيقة أصبحتا تقول: إن بطون ملايين اليمنيين صارت ملتعبة وخاوية وإن ملايين اليمنيين لا يجدون دواء ولا قطرة من المشتقات النفطية ولا ساعة كهرباء، ولا 20 لتراً كل أسبوع مياه من مشروع الحكومة، فهل سيقبلون بالموت الجماعي.. لا أعتقد.

وقال: ما قيمة الحكومة في الوقت الذي صار فيه المواطن يفتش الشوارع العامة أشمراً بحثاً عن 10 ترات بتزول أو 20 لتر ديزل ومع هذا لا يجد في الغالب أي شيء، فيما أطفاله في بيته يتضورون جوعاً وفقدوا ألبانهم؟ وما قيمة الحكومة والمواطن لا يجد في اليوم حتى ساعتين تيار كهربائي ولا في الشهر مرة واحدة مياه من المشروع فيما الفواتير تنزل عليه بأسعار خيالية كالمصاعقة نهاية كل شهر؟

وما قيمة الحكومة والمواطن يتعرض للقتل والإصابات والسلب والنهب على أيدي العصابات ولا يتم إنصافه أو تحريك ساكن من قبل الأجهزة الأمنية والقضائية؟ أعتقد أن كلمة ثورة جياع قليلة في ظل هذه الأوضاع ونريد في الواقع ، كلمة أكثر شدة وزخماً تحمل معنى الثورة القادرة على اقتلاع هذا الفساد من جذوره ووضع حد لهذا الواقع والحياة البائسة التي صارت الكرامة فيها منعومة وكسرة الخبز بعيدة المنال.

قضت الأزمة الخائقة التي يعيشها الشعب اليمني والمتمثلة بانعدام المشتقات النفطية وانقطاع الكهرباء والمياه وغيره ، على آخر مساحة وقدرة على التحمل والصبر لدى المواطن الذي صار منهكاً بشكل كلي وأسير حاجياته وإساليب عيشه وحياته.

من يشاهد الطوابير التي تمتد لبطع كيلو مترات أمام محطات المشتقات النفطية يغرق في تفاصيل شتى من اليأس والإحباط والخوف الشديد من القادم.. هذا حال شعب تقطعت بأبنائه السبل، ويعيش لحظات غليان مخيفة، ما بين الانفجار النفسي والرغبة في اقتلاع كل من يتسبب في معاناته.

لقد وصل الجميع إلى حالة اللاعودة أمام هذه الضائقات والمتاعب التي لم تتوقف عند الارتقاع المخيف لأسعار المواد الغذائية الأساسية ، بل تجاوز ذلك إلى الغياب الشبه الكلي للمشتقات النفطية الذي خلف مآسي لا حد لوصف ما يمكن أن تحدثه في مصالح الناس وأبواب رزقهم ومزارعهم ومعاملهم ومحلاتهم التجارية ومصانعهم وغيرها.. وتعالوا إلى تفاصيل في هذا الاستطلاع الذي أجرته «الميثاق» مع مثقفين ومواطنين..

استطلاع/ عبد الكريم المدي

خرجنا لمحااسبة الفاسدين

أ. رشاد العكاد

توفير أبسط الخدمات والمصالح العامة والضرورية له؟ البترول معدوم والغاز معدوم والديزل معدوم والكهرباء مقطوعة والمياه مقطوعة والفقير يزداد في كل ثانية والأمن منفلت وأبواب أرزاق الناس تغلق وحياتهم تتحول إلى جحيم؟

أنا في الواقع - والله - لا أؤمن للناس ونفسي أيضاً إذا ما خرج الجميع بقضهم وقضيتهم للشارع للمطالبة السلمية برحيل الحكومة ومحاسبة كل فاسد وكل من تسبب ويسبب هذه المعاناة للمواطن اليمني الطيب والصابر.

أكد الأستاذ / رشاد العكاد - عضو قيادة النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية أن الأوضاع الحالية وتعامل الحكومة غير المسؤول معها سيجعل الكوارث الأشد على المجتمع إذا لم يتم وضع حد لهذه التداعيات. كلما مررت من أمام محطة للمشتقات النفطية ، سواء في العاصمة صنعاء أو أب أو ذمار أو الحديدة أو لحج أو غيرها أصاب بحالة من غياب الوعي، والمشاعر المشتتة بين الخوف والرجاء والرحمة والقسوة .. السؤال الذي فرض نفسه هو: إلى أين يريدون الوصول بهذا الشعب؟ وماذا تنتظر أي حكومة في العالم من رد فعل الشعب الذي تحكمه ولا تستطيع

إوضاع مأساوية يعيشها المواطن



أحمد العبدلي

قال الأخ / أحمد العبدلي : الواقع بمعطياته يقول إن هناك ثورة جانعين وفقراء تلوح في الأفق أو تتخمر بصورة لا لبس فيها أو تشكيك.. المواطنون اليوم يعيشون أوضاعاً لا يستطيع المرء وصفها أو التعبير عنها أو نقلها بصورتها المأساوية.

لقد تسبب غياب المشتقات النفطية والكهرباء والمياه وانفلات الأمن وارتفاع الأسعار بحالات إنسانية عامة وشاملة لجميع شرائح المجتمع ما عدا الوزراء والقادة والتجار.. حالات إنسانية غاية في الصعوبة والتعقيد.

وأضاف: أعرف أسراً بكاملها خرجت للشوارع في مدينة الحديدة وغيرها وأعرف أسراً بكاملها تركت مدارسها ومصايف أرزاقها المحدودة وتشتت ما بين من ذهب من أفرادها للريف وما بين من ذهب لمحافظات ومدن أخرى وما بين من ذهب لمحاولة الدخول لدول الجوار وكل هذا هرباً من الموت جوعاً.. لكن تقطعت بهم السبل..

وعن كيف سيواجه المواطن تداعيات هذه الأزمة ، أو الحرب البشعة التي أعلنتها الحكومة ضد المواطنين على كافة المستويات قال: أنا في الحقيقة وغيري مثلي ، نعتقد أنه في حال استمرت هذه الحكومة على هذا المنوال واستمر الفساد ينخر فيها وفي مؤسسات الدولة واستمرت أزمة المشتقات النفطية وانقطاع الكهرباء والمياه وانفلات الأمن بهذه الطريقة فإن القادم سيشهد تصدعات غير مسبوقة في النسيج الاجتماعي وفي وحدة البلد وفي شتى مناحي الحياة.

أ. أحمد قائد علي حسن

قال الأستاذ / أحمد قائد علي حسن: من المعيب جداً، بل ومن العار أن تواجه مطالب اليمنيين التي تندرج ضمن حرية التعبير عن الجحيم الذي وضعتهم فيه هذه الحكومة ، بهذه الطريقة والتفسيرات والمفردات التي نسمعها ، عن ثورة مضادة أو انقلابات أو ما شابه سواء من قبل المؤسسة الرئاسية أو الحكومة ، إن هذا الذي يقابلونا به اليوم.

يؤكد أنهم يدفعون بالناس دفعا للخروج الجماعي، لأنهم

الأيام القادمة ستكون حبل بالمفاجآت

ينتظرون من ردة الذين أغلقت محلاتهم وتوقفت سياراتهم ومركباتهم وأتلفت مزارعهم وتوقفت حياتهم ومصالحهم جراء إنعدام المشتقات النفطية صراحة.. لا بد أن تكون ردة فعل قوية؟

وأضاف : وأتوقع أن الأيام القادمة ستكون حبل بالكثير من المفاجآت، إذا استمرت الأوضاع الحالية على ما هي عليه اليوم ، فلن يطول صبر اليمنيين ، والجوع والحقيقة ستكون سيده الموقف للدخل والخارج ولجمال بن عمر ولجنة العقوبات ، وغيرهم .

وبدلاً من أن يعملوا على توفير المشتقات النفطية وإيصال التيار الكهربائي للناس والمياه وتوفير الحد الأدنى من الأمن والتخفيف من طوابير الأطفال والنساء في قلب العاصمة صنعاء والتي تتجاوز مد البصر بحثاً عن 20 لتر ماء، أو بتزول، نجد المسؤولين وبكل بجاحة يقومون باختلاق الأعداء وبخطبات مفرزة وأخبار كاذبة لا يصدقها العقل ولا يحترمها أي شخص ، وهي تتشدد بالحديث عن انقلاب أو تحريض أو أي شيء من هذا الكلام الساذج ..

ماذا ينتظرون الملايين الجائعون من أبناء الشعب وماذا

انخفاض احتياطي اليمن من النقد الأجنبي

انخفض احتياطي اليمن من النقد الأجنبي إلى ما يعادل بالعملة الوطنية تريليون و15 مليار ريال بنهاية أبريل 2014 بتراجع قدره 43 مليار ريال عن مارس الذي سبق.

وقال البنك المركزي اليمني في تقرير حديث أصدره "إن البنك قام بتغطية فاتورة المشتقات النفطية والمواد الغذائية الأساسية بنحو 349 مليون دولار خلال أبريل الماضي، في حين سجلت ميزانية البنك المركزي انخفاضاً طفيفاً بلغ 5ر4 مليار ريال ليسجل الرصيد القائم 2 تريليون و44 مليار ريال".

كما أوضح التقرير أن صافي المطالبات على الحكومة في أبريل ارتفعت بنحو 9ر6 مليار ريال عن شهر مارس، ليسجل رصيداً مديناً مقداره 891 تريليون و89 مليار ريال، وارتفعت المطالبات على القطاع غير الحكومي إلى 839 مليار ريال في أبريل بزيادة 24 مليار ريال عن مارس الماضي.

ولفت التقرير إلى أن العرض النقدي ارتفع إلى ثلاثة تريليونات و65 مليار ريال في أبريل بنمو قدره ثمانية مليارات ريال عن شهر مارس.



15 مليون يمني يواجهون مجاعة قاتلة

الاسعار وفرض الحكومة جرعة قاتلة على الشعب ستقود البلاد إلى صراعات طاحنة بين فقراء، يبحثون عن فتات من أجل البقاء، وأغنياء، وتجار حروب يهبون ثروات البلاد والمساعدات ويسخرونها لخدمة مصالحهم الشخصية.

وحذروا من خطورة زيادة الأسعار والتي تعد مؤامرة تستهدف إجبار أغلبية أبناء الشعب اليمني على بيع ممتلكاتهم العقارية وما تبقى لهم من خيارات لكبار المستغلين في البلاد وتحويل اليمن إلى أقطاعية يتقاسمها كبار المستغلين ومراكز قوى ومسؤولون فاسدون ومن يدور في فلكهم.

يواجه أكثر من 15 مليون يمني مجاعة تهدد حياتهم بالموت الجماعي في ظل استمرار سياسة الفقر والحرمان من أبسط الحقوق الانسانية.

وذكر مسؤول في مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن 13 مليون يمني لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب وأكثر من عشرة ملايين يمني يعانون من انعدام الغذاء، وقرابة 9 ملايين لا يحصلون على خدمات صحية، خلافاً عن مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.. إضافة إلى أكثر من مليون نازح جراء الصراعات الداخلية.

واعتبر مراقبون لـ «الميثاق» أن محاولات رفع